كوبا أميركا.. البرازيل لإثبات تماسكها في غياب نيمار

البرازيل تخوض منافسات كوبا أميركا من دون نجمها الأول

سيحاول المنتخب البرازيلي لكرة القدم في غياب نجمه نيمار المصاب، تأكيد تماسكه كـ«مجموعة» أمام جمهوره من خلال التتويج ببطولة كوبا أميركا الغائبة عن خزائنه منذ 12 عاماً.

وسيوظف المدرب تيتي لتحقيق هذا الطموح المشروع تشكيلة تضم لاعبين من ذوي الخبرة بالإضافة إلى عنصر الشباب في تجربة مهمة على الطريق نحو مونديال قطر 2022.

وسيغيب نيمار بعد إصابة في كاحله تعرض لها خلال مباراة ودية ضد قطر في الخامس من الشهر الحالي، وأعلن ناديه باريس سان جرمان الفرنسي أن أغلى لاعب في العالم سيبتعد نحو شهر عن الملاعب.

وسجل نيمار الذي يواجه في الآونة الماضية اتهامات باغتصاب عارضة أزياء برازيلية في باريس، 60 هدفا ويحتل بعمر السابعة والعشرين المركز الرابع لأفضل الهدافين في تاريخ السيليساو خلف الأسطورة بيليه وزيكو ورونالدو، لكنه يتقدم على نجوم بارزين أمثال روماريو وجيرزينيو.

وعلى رغم غياب نيمار فإن كافو، قائد المنتخب السابق الفائز بمونديال 2002 في كوريا الجنوبية واليابان، يثق بقدرة الفريق على إحراز اللقب القاري.

وقال في مؤتمر صحافي الأربعاء «خسر المنتخب البرازيلي لاعبا هاما لكن ذلك لن يمنعه من تقديم مباريات كبيرة والتتويج بكوبا أميركا».

وكان مدرب المنتخب تيتي قد نزع شارة القيادة عن نيمار حتى قبل إصابته واتهامات الاغتصاب، على خلفية سلوكه في نهائي كأس فرنسا ضد رين، عندما قام بدفع أحد مشجعي الفريق المنافس في المدرجات.

وسيحمل شارة القيادة زميل نيمار في سان جرمان المخضرم داني ألفيش (36 عاما)، الوحيد الباقي من التشكيلة المتوجة بلقب كوبا أميركا 2007 في فنزويلا بالفوز على الأرجنتين بثلاثية نظيفة في المباراة النهائية.

ودخل ألفيش احتياطيا في النهائي ونجح بتسجيل الهدف الثالث لفريقه.

ومنذ ذلك التتويج، عاش المنتخب البرازيلي فترة سيئة في البطولات الكبرى حيث خرج من الدوري ربع النهائي في مونديالي 2010 و2018 وسقط سقوطا مدويا أمام ألمانيا 1-7 في نصف نهائي كأس العالم التي استضافها عام 2014، وربع نهائي كوبا أميركا في نسختي 2011 و2015 ومن الدور الأول للبطولة القارية عام 2016 في ذكراها المئوية.

اللقب أقل المطلوب

ولخص المعلق في شبكة «سبورت تي في» البرازيلية ليديو كارمونا «لا أريد القول بأنه يتوجب على البرازيل الفوز، لكن يجب اعطاء أجوبة للمشجعين. الفوز بكوبا أميركا على أرضنا هو أقل المطلوب».

ولتفادي خيبة أمل جديدة، استدعى تيتي لاعبين من ذوي الخبرة لكي يحيطوا باللاعبين الشبان. ويتوقع أن يكون تحقيق نتائج جيدة بسرعة هو الهدف الآني على حساب التأسيس على المدى البعيد، وهذا ما يفسر اختيار ألفيش (36 عاما) الى جانب تياغو سيلفا وميراندا وفرناندينيو (جميعهم بلغوا الـ34)، لا سيما بأن حظوظ هؤلاء تبدو ضعيفة للتواجد في مونديال قطر بعد ثلاث سنوات ونصف سنة.

وتضم التشكيلة الرسمية للبرازيل 14 لاعبا سبق لهم ان دافعوا عن ألوان بلادهم في مونديال روسيا 2018.

أما عنصر الشباب فيمثله مهاجم إيفرتون ريتشارليسون وجناح أياكس أمستردام الهولندي ديفيد نيريش (كلاهما 22 عاما) وكلاهما سجل في مرمى هندوراس (7-صفر) في مباراة ودية استعدادية للبطولة القارية.

والأهم من النتيجة الساحقة في مواجهة منتخب مغمور لعب بعشرة أفراد منذ الدقيقة 29، إشادة المراقبين بالأداء الجماعي للفريق في غياب نيمار.

وأشاد الكاتب في موقع «ار 7» كوسمي ريمولي بأداء المنتخب موجها انتقادا لنيمار بقوله «من دون الاعتماد المَرَضي على نيمار، أظهر المنتخب البرازيلي أداء جماعيا حقيقيا».

وكان تيتي نفسه اعتبر بأنه على رغم من أن نيمار من طينة أخرى من اللاعبين بفضل موهبته، فتعويض غيابه ممكن.

موهبتان شابتان

ويتوقع أن يشغل نيريش سيشغل مركز الجناح الأيسر في المباراة الافتتاحية لمنتخب بلاده ضد وإن كان زميله ايفرتون جناح غريميو أظهر اشياء جيدة لدى مشاركته احتياطيا ضد هندوراس.

وسجل ريتشارليسون نقاطا في الآونة الأخيرة لا سيما بأن المنتخب البرازيلي يفتقد الى رأس حربة حقيقي علما بأن مهاجم نادي إيفرتون يستطيع اللعب على الجناحين ايضا.

ويؤكد ريتشارليسون أهمية هذه البطولة من الناحية الشخصية بقوله «من المهم جدا المشاركة في أول نسخة لي من كوبا أميركا لكني أعتقد بأني أصبحت أكثر نضجا بعدما توجهت باكرا الى أوروبا»، بعد ان ترك فلومينسي بعمر العشرين لينضم الى واتفورد الإنكليزي ثم ايفرتون.

وختم «نحاول دائما التعلم الى جانب لاعبين أكثر خبرة أمثال تياغو سيلفا الذي يساعدنا كثيرا لا سيما من ناحية التمركز على أرضية الملعب».

سانشيز يسعى لرفع أسهمه قبل الانتقالات الصيفية

سانشيز في تدريبات تشيلي

يأمل النجم التشيلي أليكسيس سانشيز في أن يضع خلفه الكابوس الذي عاشه في آخر عام ونصف عام مع فريقه مانشستر يونايتد ورفع أسهمه في فترة الانتقالات الصيفية.

وسيكون طموح سانشيز ممكناً من خلال محاولة قيادة بلاده لتصبح أول منتخب يتوج بطلا لكوبا أميركا ثلاث مرات متتالية في صيغتها الحالية التي بدأت عام 1975.

وخلافا لتجربته الناجحة مع الفريق الإنكليزي الآخر أرسنال الذي سجل له 60 هدفا في 123 مباراة خاضها معه في الدوري الممتاز لكرة القدم تحت قيادة المدرب السابق الفرنسي أرسين فينغر، عانى لاعب أودينيزي الإيطالي وبرشلونة الإسباني سابقا الأمرين مع يونايتد.

منذ انضمامه الى «الشياطين الحمر» في يناير 2018، تحول سانشيز الى ظل للاعب الذي كان عليه مع أودينيزي (2006–2011) تخللها إعارته لكولو كولو التشيلي وريفر بلايت الأرجنتيني) وبرشلونة (2011–2014) وأرسنال (2014–2018)، إذ تراجع معدله لأقل من هدف واحد كل 10 مباريات. وهو اكتفى في الموسم المنصرم بخوض تسع مباريات في الدوري الممتاز كأساسي وسجل هدفا وحيدا، رافعا رصيده الى 3 أهداف في الدوري خلال عام ونصف عام مع يونايتد. واكتملت خيبة الجناح البالغ من العمر 30 عاما بغيابه الصيف الماضي عن مونديال روسيا بسبب فشل تشيلي في التأهل الى النهائيات، ما يجعله متحفزا أكثر من أي وقت مضى لكي يتألق في البطولة القارية التي لم يسبق لأي منتخب أن أحرز لقبها ثلاث مرات متتالية منذ أن حققت ذلك الأرجنتين بين 1945 و1947 في حقبة الصيغة القديمة (بطولة أميركا الجنوبية لكرة القدم) التي أقيمت بنظام مجموعة واحدة حتى عام 1967.

وبعمر الثلاثين، ما زال أمام سانشيز الكثير ليقدمه في الملاعب، أكان على الصعيد الدولي أو مع الأندية، وستكون النسخة الـ46 من كوبا أميركا التي تبدأ تشيلي مشوارها فيها الإثنين ضد اليابان (أحد ضيفي البطولة من خارج القارة الى جانب قطر)، الفرصة المثالية له لمحاولة التخلص من كابوس «أولد ترافورد» والانتقال الى تجربة أوروبية أخرى.

ورغم عبء الراتب الكبير الذي يتقاضاه أسبوعيا (يقدر بـ636 ألف دولار)، هناك حديث عن امكانية تركه يونايتد والدوري الإنكليزي للعودة الى إيطاليا أو إسبانيا، لاسيما بعد تعاقد «الشياطين الحمر» مع الجناح الويلزي الشاب دانيال جيمس الذي يلعب في نفس مركز المفضل لدى التشيلي، على الجهة اليمنى من الملعب.

وقد يكون على سانشيز الانتظار حتى المباراة الثانية لبلاده في البطولة القارية ضد الإكوادور في 21 الشهر الحالي ضمن المجموعة الثالثة التي تضم الأوروغواي أيضا، لكي يعزز رصيده كأكثر اللاعبين خوضا للمباريات الدولية (124) مع بلاده وأفضل هداف في تاريخها (41)، إذ يعاني من إصابة في كاحله تعرض لها في نهاية موسمه مع يونايتد.

«سانشيز يرتقي بمستوى تشيلي»: عاد سانشيز للتمرن مع الكرة الإثنين برفقة زملائه في المنتخب التي اتخذ من إينو، بالقرب من ساو باولو، مقرا له في البطولة القارية التي تفتتحها البرازيل المضيفة ليل الجمعة بالتوقيت المحلي ضد بوليفيا في ساو باولو أيضا ضمن منافسات المجموعة الأولى التي تضم فنزويلا والبيرو.

بالنسبة للاعب وسط المنتخب التشيلي بابلو هرنانديز «من دون شك، أليكسيس مهم للمنتخب الوطني»، معتبرا إياه «عنصرا هاما» لبداية البطولة.

أما زميله خوسيه بدرو فوينساليدا، فرأى أن سانشيز «يرتقي بمستوى الفريق عندما يكون في كامل عطائه، لأنه لاعب مزعزع (للمنافسين)».

ولعب سانشيز دورا رئيسيا خلال حملة بلاده نحو الفوز بلقب البطولة على حساب الأرجنتين عامي 2015 و2016 (النسخة المئوية للبطولة بصيغتيها القديمة والجديدة)، وهو كان صاحب ركلة الترجيح الأخيرة التي أهدت تشيلي اللقب الأول في تاريخها عام 2015 على حساب ليونيل ميسي ورفاقه.

وكان بالإمكان الشعور بحجم وقيمة سانشيز في المنتخب الوطني حين غاب عن المباراة التحضيرية الأخيرة الخميس الماضي ضد هايتي حيث عانى رجال المدرب الكولومبي رينالدو رويدا على أرضهم وأنهوا الشوط الأول متخلفين قبل أن يعودوا في الثاني لحسم اللقاء 2-1.

كما تأثرت أجواء المنتخب بقرار رويدا عدم استدعاء الحارس المخضرم كلاوديو برافو الى تشكيلة كوبا أميركا لرفضه الانضمام الى تشكيلة مباراتين وديتين في مارس الماضي ضد السويد والدنمارك لارتباطات عائلية.

ولم يكن مشجعو المنتخب راضين عن قرار رويدا، وقام بعضهم بانتقاده ومهاجمته لكن سانشيز قام بدوره كقائد للمنتخب وطالب بالتعاضد من أجل مصلحة الفريق الوطني، متوجها الى الجميع عبر وسائل التواصل الاجتماعي «لقد فزنا بلقبين في كوبا أميركا للمرة الأولى في تاريخ تشيلي».

وتابع «تحقق هذا الأمر نتيجة التعاضد وبالدعم الذي حظينا به من جميع التشيليين. هذا أمر ضروري على الرغم من أي خلافات».

السنغال تتحدى «مجموعة الموت» بخبرة لاعبيها في أمم أفريقيا

رغم عدم فوز الفريق بلقب كأس الأمم الأفريقية على مدار 14 مشاركة سابقة، في غضون أكثر من 5 عقود متتالية، لا يمكن التقليل من مكانة المنتخب السنغالي، أو الكرة السنغالية بشكل عام في تاريخ كرة القدم الأفريقية.

على مدار أكثر من خمسة عقود، ظل المنتخب السنغالي من الفرق ذات السمعة الطيبة والشهرة الهائلة على الساحة الأفريقية، لكنه وعلى الرغم من الضجيج الذي أثاره في مطلع القرن الحالي لدى تأهله إلى بطولة كأس العالم 2002 بكوريا الجنوبية واليابان والتي بلغ فيها دور ربع النهائي، لم ينجح في خطف اللقب الأفريقي حتى مع ظهور أكثر من جيل ذهبي في تاريخ الكرة السنغالية، وخاصة الجيل الذي شارك في مونديال 2002 بقيادة الحاج ضيوف.

وعاد المنتخب السنغالي ليظهر على الساحة العالمية من خلال بطولة كأس العالم 2018 بروسيا، لكنه خرج هذه المرة من الدور الأول «دور المجموعات».

ولذا، يخوض المنتخب السنغالي النسخة 32 من بطولة كأس الأمم الأفريقية، التي تستضيفها مصر من 21 يونيو الحالي إلى 19 يوليو المقبل، بهدف واحد فقط وهو المنافسة على اللقب.

والحقيقة أن منتخب السنغال يمكن اعتباره عملاقاً بلا تتويج أو ملكاً دون تاج، حيث فشل الفريق في الفوز بأي لقب في بطولات كأس الأمم الأفريقية رغم ما تمتع به كثيراً من وجود أجيال متتالية من النجوم البارزين.

ومثلما كان الحال في مرات عديدة سابقة، يمتلك المنتخب السنغالي حالياً جيلاً من اللاعبين يحسد عليه وذلك في مختلف المراكز.

وشهدت المشاركة الأولى للمنتخب السنغالي «أسود داكار» في البطولات الأفريقية فوز الفريق بالمركز الرابع، وذلك في نسخة عام 1965 لكن الفريق لم يترجم هذه البداية القوية إلى نجاح أكبر في النسخ التالية، حيث كانت أفضل إنجازاته التالية في البطولة هي بلوغ دور الثمانية في نسخ 1992 و1994 و2000.

ولكن بداية القرن الحالي شهدت طفرة هائلة في مستوى الفريق بقيادة المدرب الفرنسي الراحل برونو ميتسو الذي قاد الفريق لنهائيات كأس العالم 2002 بكوريا الجنوبية واليابان، وصعد معه لدور ربع النهائي بالبطولة، ليصبح ثاني منتخب أفريقي فقط يصل لدور الثمانية بالبطولة العالمية بعد الكاميرون في 1990 بإيطاليا، وقبل أن يكرر المنتخب الغاني نفس الإنجاز في 2010 بجنوب أفريقيا.

كما قاد ميتسو الفريق في مطلع نفس العام إلى الفوز بالمركز الثاني في كأس الأمم الأفريقية، بعد الخسارة أمام أسود الكاميرون في نهائي مثير للبطولة.

ورغم تألق عدد من نجوم الجيل الذهبي للمنتخب السنغالي المشارك في مونديال 2002 مع أنديتهم، ظل الفريق بعيداً عن منصة التتويج باللقب الأفريقي في النسخ التالية، وكانت أفضل نتائجه هي الفوز بالمركز الرابع في نسخة 2006 بمصر، بعد السقوط في المربع الذهبي أمام أحفاد «الفراعنة».

منتخب السنغال

كفيتوفا تنسحب من بطولة برمنجهام للتنس بسبب الإصابة

قال الاتحاد البريطاني للتنس أمس الأربعاء إن بترا كفيتوفا بطلة برمنجهام للتنس مرتين انسحبت من نسخة هذا العام المقررة الأسبوع المقبل حيث لا تزال تتعافى من إصابة في الذراع أجبرتها على الغياب عن فرنسا المفتوحة.

وفازت كفيتوفا بلقب برمنجهام في 2017 في ثاني بطولة تخوضها وقتها بعد تعرضها لهجوم خطير بسكين كاد أن ينهي مسيرتها وأعقبت ذلك بالفوز على مجدالينا ريباريكوفا لتحصد اللقب مجددا العام الماضي.وكتبت اللاعبة البالغة من العمر 29 عاما على تويتر "لسوء الحظ حلت بطولة برمنجهام قبل التعافي تماما لكني أعمل بكل جد للعودة للمنافسات في أسرع وقت".

وتوجه هذه الإصابة لطمة لكفيتوفا المصنفة الخامسة عالميا قبل بطولة ويمبلدون الشهر المقبل حيث تسعى للفوز بلقبها الثالث بعد 2011 و2014.

وقال الاتحاد البريطاني للتنس إن الأمريكية ماديسون كيز انسحبت كذلك من البطولة بسبب الإصابة.

وستنضم كارولينا بليسكوفا المصنفة الثالثة عالميا إلى البطولة التي تنافس فيها أيضا نعومي أوساكا المصنفة الأولى عالميا وآشلي بارتي المتوجة حديثا بلقب فرنسا المفتوحة.

لي تشونج وي أسطورة الريشة الطائرة يعتزل بسبب السرطان

أعلن لي تشونج وي ملك الريشة الطائرة الماليزي، الحاصل على ثلاث ميداليات فضية في الأولمبياد والمصنف الأول على العالم سابقا، اعتزال اللعب أمس الخميس مع استمرار معاناته الصحية بعد أن أحبط السرطان عودته للمنافسات.

وقال لي، الذي اكتشف إصابته بالسرطان في مرحلة مبكرة العام الماضي، إنه اختار الاعتزال بعد أن أبلغه الأطباء بأن جسده لم يعد يحتمل التدريبات الشاقة المطلوبة في أعلى المنافسات.

ولم يتمالك دموعه خلال مؤتمر صحفي قائلا "إنه قرار صعب جدا بالنسبة لي لأنني أحب هذه الرياضة لكن أهم شيء هو صحتي الآن".

ويبقى لي من أكثر الرياضيين شعبية ونجاحا في ماليزيا ووصل لقمة التصنيف العالمي في 2006 واحتفظ بالصدارة لمدة 348 أسبوعا وهو رقم قياسي.

وحصل على راحة من المنافسات في سبتمبر أيلول الماضي من أجل العلاج لكنه عاد للتدريبات في يناير كانون الثاني بهدف تحقيق أول ميدالية ذهبية لماليزيا في أولمبياد طوكيو 2020.

لكن لم تظهر إشارة على عودته للمنافسات وتراجع في التصنيف إلى المركز 191 عالميا ليفقد فرصة التأهل لألعاب طوكيو الصيفية.

ورغم ذلك قال لي إنه سيكون حاضرا في طوكيو العام المقبل بصفته رئيس البعثة الأولمبية.

وأضاف "لن أتمكن من الفوز بذهبية لكن أتمنى نجاح الرياضيين الماليزيين في نيل هذه الميدالية وهذا حلمي أيضا".

وحقق لي 69 لقبا لكن عانده الحظ في البطولات الكبرى وغالبا كانت تنهار فرصه أمام غريمه التقليدي الصيني لين دان وتعد المنافسة بينهما الأعظم في تاريخ اللعبة.

وتعرض لي لعقوبة بأثر رجعي في 2015 بسبب انتهاك قواعد المنشطات وتم تجريده من ميدالية فضية ببطولة العالم 2014 ووصف هذه الفترة بأنها "الأصعب في حياته".

وتابع "مسيرتي كانت متقلبة وشهدت فترات صعود وهبوط وأعتقد أن الوقت حان للحصول على راحة وقضاء عطلة مع زوجتي".

وفاة العداءة الأميركية غرونيوالد عن 32 عاما بعد صراع مع المرض

توفيت العداءة الأميركية غابرييل غرونيوالد الاختصاصية في سباق 1500 م في سن الثانية والثلاثين لإصابتها بمرض السرطان، حسب ما أعلنت عائلتها أمس الخميس.

وكتب زوجها جاستن غرونيوالد في حسابه على إنستاغرام «عند الساعة 7,52 (الثلاثاء) قلت لبطلتي، لصديقتي المفضلة، لملهمتي، لزوجتي. +أنا متعجل للقائك في اقرب وقت ممكن+».

واعلنت غابرييل غرونيوالد في 2009 أنها مصابة بنوع نادر من سرطان الغدد اللعابية، وبعد عام ذكرت أنها تعاني من سرطان الغدة الدرقية. ورغم خضوعها لعدة عمليات وعلاج قوي ومكثف، شاركت غابرييل في اختبارات انتقاء المنتخب الاميركي لأولمبياد 2012 في لندن، وكانت قريبة من التأهل حيث حلت رابعة في سباقها المفضل 1500 م.

وفي عام 2014، توجت بطلة في سباق 3 آلاف م خلال بطولة الولايات المتحدة لألعاب القوى داخل قاعة.

وحاولت مرة جديدة انتزاع بطاقة التأهل الى الألعاب الأولمبية في ريو 2016، بعد أسابيع قليلة من اجراء عملية لاستئصال ورم في الكبد، لكنها حلت في المركز الثاني عشر.

وكتب الاتحاد الأميركي لألعاب القوى «ستبقى غابرييل واحدة من أشجع الرياضيات اللواتي عرفناهن. لقد ألهمت، وستلهم كثيرا من الناس».